اعمال و ادعیه

لیالی قدر

امین اوحدی

فهرست

۱. ادعیه شب‌های ماه مبارک رمضان..... ۳

۲. ادعیه سحرهای ماه مبارک رمضان..... ۱۱

۱) دعای مباهله ۱۱

۲) دعای ابوحمزه ثمالی ۱۵

۳. دعا برای همه اوقات ماه مبارک رمضان ۳۴

۱) دعای جوشن کبیر به تعداد یک یا سه بار در ماه رمضان..... ۳۴

۴. اعمال شب‌های قدر در ماه مبارک رمضان..... ۵۹

۴-۱. اعمال مشترک شب‌های قدر..... ۵۹

۴-۱-۱. صدقه دادن و رحم به مساکین..... ۵۹

۴-۱-۲. صلوات ۵۹

۴-۱-۳. نماز دو رکعتی مخصوص شب‌های قدر ۶۰

۴-۱-۴. توصیه به خواندن نماز هدیه به امیرالمؤمنین علیه‌السلام ۶۰

۴-۱-۵. توصیه به خواندن دعای توسّل به فضائل امیرالمؤمنین علیه‌السلام ۶۲

۴-۱-۶. زیارت حضرت سیّدالشّهدا علیه‌السلام در شب‌های قدر ۶۵

۴-۱-۷. قرآن سر گرفتن در شب‌های قدر و درخواست حاجت..... ۶۷

۴-۲. اعمال شب نوزدهم ماه رمضان ۶۹
۴-۲-۱. اذکار شب نوزدهم ۶۹
۱) استغفار ۶۹
۲) لعن بر قاتل امیرالمومنین علیه‌السلام ۶۹
۴-۲-۲. ادعیه شب نوزدهم ماه رمضان ۶۹
۴-۳. اعمال شب بیست و یکم ماه مبارک رمضان ۷۲
۴-۳-۱. نماز شب بیست و یکم ماه رمضان ۷۲
۴-۳-۲. ادعیه شب بیست و یکم ماه رمضان ۷۲
۴-۴. اعمال شب بیست و سوم ماه مبارک رمضان ۷۷
۴-۴-۱. نماز شب بیست و سوم ماه رمضان ۷۷
۴-۴-۲. قرائت سوره‌های قدر، عنکبوت، روم و دخان ۷۸
۴-۴-۳. دعای بر حضرت صاحب‌الزّمان علیه‌السلام در شب بیست و سه ماه رمضان ۷۸
۴-۴-۴. ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان ۸۰
۵. ادعیه مشترک برای شب‌های دهه آخر ماه رمضان ۸۸

۱. ادعیه شب‌های ماه مبارک رمضان

۱) حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: در هر شب از ماه رمضان این دعا را بخوانید که هر کس بخواند، گناه چهل سال او آمرزیده می‌شود:

«اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ».[۱]

۲) حضرت جوادالائمه علیه‌السلام فرمود: مستحب است که در هروقت از شب و روز ماه رمضان، از آغاز تا پایانش، این دعا را زیاد بخوانی:

«يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيء، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيء، ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيءٍ، يا ذَا الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ، وَ يا ذَا الَّذي لَيْسَ فِي السَّماواتِ الْعُلَى، وَ لا فِي الاَرَضينَ السُفْلَى، وَ لا فَوقَهُنَّ وَ لا تَحْتَهُنَّ، وَ لا بَيْنَهُنَّ اِلـهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوَى عَلى اِحْصائِهِ إلاّ اَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ آلِ مُحَمِّد صَلاةً لا يَقْوَى عَلَى اِحْصائِها إلاّ اَنْتَ».[۲]

۱- بحارالأنوار، ج۹۶، ص ۳۱۱ به نقل از الهدایة

۲- المقنعة، ص ۳۲۰

۳) حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: در هر شب از ماه رمضان این دعا را بخوان:

«اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فيـما تَقْضي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الاَمْرِ الْحَكيمِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَ لا يُبَـدَّلُ اَنْ تَكْتُبَـني مِـنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُـمْ، الْمَشْـكُورِ سَـعْيُهُمْ، الْمَغْفُـورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ، وَ أنْ تَجْعَلَ فيـما تَقْضـي وَ تُقَدِّرُ، اَنْ تُطيلَ عُمْري في خَيْرٍ وَ عافِيَةٍ، وَ تُوَسِّعَ في رِزْقي، وَ تَجْعَلَني مِمَّنْ تَنْتَصِـرُ بِهِ لِدينِكَ، وَ لا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري»[۳].

۴) حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: دعای در هر شب ماه رمضان چنین است:

«اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فيـما تَقْضي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الاَمْرِ الْحَكيمِ فِي الْقَضاءِ الَّذي لا يُـرَدُّ وَ لا يُبَـدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَـني مِـنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُـمْ، الْمَشْـكُورِ سَـعْيُهُمْ، الْمَغْفُـورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُكَفَّرِ عَنهُم سَيِّئاتُهُمْ، وَاجعَل فيـما تَقْضِـي وَ تُقَدِّرُ مِـنَ الأمرِ المَحتُومِ فِي الأمرِ الحَكيمِ [فِي لَيلَةِ القَدرِ] فِي القَضاءِ الَّذِي لايُرَدُّ وَ لايُبَدَّلُ أن تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُطيلَ عُمْري»[۴].

۳- اقبال الأعمال، ص۳۲۶

۴- اقبال الأعمال، ص ۳۲۶

۵) به نقل از مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» در شب‌های ماه رمضان این دعا خوانده شود:

«اَللّـهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصّالِحِينَ فَاَدْخِلْنا، وَ في عِلِّيّينَ فَارْفَعْنا، وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعينٍ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبيل فَاسْقِنا، وَ مِنَ الْحُورِ الْعينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا، وَ مِنَ الْوِلْدانِ الْمُخَلَّدينَ كَاَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَاَخْدِمْنا، وَ مِنْ ثِمارِ الْجَنَّةِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَاَطْعِمْنا، وَ مِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَريرِ وَ الاِسْتَبْرَقِ فَاَلْبِسْنا، وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَ قَتْلاً في سَبيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا، وَ صالِحَ الدُّعاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا، وَ اِذا جَمَعْتَ الاَوَّلينَ وَ الآخِرينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَارْحَمْنا، وَ بَراءَةً مِنَ النّارِ فَاكْتُبْ لَنا، وَ في جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا، وَ في عَذابِكَ وَ هَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا، وَ مِنَ الزَّقُّومِ وَ الضَّريعِ فَلا تُطْعِمْنا، وَ مَعَ الشَّياطينِ فَلا تَجْعَلْنَا، وَ في النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكُبُّنا، وَ مِنْ ثِيابِ النّارِ وَ سَرابيلِ الْقَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا اَله إلاّ اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلـهَ إلاّ اَنْتَ فَنَجِّنا».[۵]

۶) در «انیس‌الصالحین» آمده‌است که در هرشب از ماه‌رمضان این دعاخوانده‌شود:

«اَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ يَنْقَضِيَ عَنّي شَهْرُ رَمَضانَ، اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذِهِ، وَ لَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُني عَلَيْهِ».[۶]

۵- اقبال الأعمال، ص۳۲۵

۶- مفاتیح الجنان، اعمال شب‌های ماه رمضان به نقل از انیس الصالحین

۷) دعای افتتاح: جناب محمد بن عثمان عمروی، نائب خاص حضرت مهدی عجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف، از حضرتش نقل می کند: در هر شب از ماه رمضان این دعا را بخوانید:

«اَللّـهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَ اَنْـتَ مُسَـدِّدٌ لِلصَّـوابِ بِمَنِّـكَ، وَ اَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِـعِ الْعَفْـوِ وَ الرَّحْمَـةِ، وَ اَشَـدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ وَ النَّقِمَةِ، وَ اَعْظَـمُ الْمُتَجَـبِّرِينَ في مَوْضِـعِ الْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ.

اَللّـهُمَّ اَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَ مَسْأَلَتِكَ، فَاسْـمَعْ يـا سَـميعُ مِـدْحَتي، وَ اَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتي، وَ اَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتي.

فَكَمْ يا اِلهي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَ هُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها، وَ عَثْرَةٍ قَـدْ اَقَلْتَها، وَ رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَ حَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً، وَ لَمْ يَكُـنْ لَهُ شَريـكٌ في الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً.

اَلْحَمْدُ للهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ كُلِّهَا، عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّها، اَلْحَمْـدُ للهِ الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ، وَ لا مُنازِعَ لَهُ في اَمْرِهِ.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لا شَريكَ لَهُ في خَلْقِهِ، وَ لا شَبيهَ لَهُ في عَظَمَتِهِ، اَلْحَمْدُ للهِ الْفاشي في الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَ حَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَ لا تَزيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطاءِ إلاّ جُوداً وَ كَرَماً، اِنَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ.

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ، مَعَ حاجَةٍ بي اِلَيْهِ عَظيمَةٌ وَ غِنـاكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَ هُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ.

اَللّـهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَ تَجاوُزَكَ عَنْ خَطيـئَتي، وَ صَفْحَكَ عَـنْ ظُلْمي وَ سِتْرَكَ عَنْ قَبيحِ عَمَلي، وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمي، عِنْدَ ما كانَ مِنْ خَطَئِي وَ عَمْدي، اَطْمَعَني في اَنْ اَسْاَلَكَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذي رَزَقْتَني مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَرَيْتَني مَنْ قُدْرَتِكَ، وَ عَـرَّفْتَني مِـنْ اِجابَتِـكَ، فَصِرْتُ اَدْعُوكَ آمِناً، وَ اَسْاَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لا خائِفـاً وَ لا وَجِـلاً، مُـدِلاًّ عَلَيْكَ فيـما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطَأَ عَنّي عَتَبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ، وَ لَعَلَّ الَّذي اَبْطَأَ عَنّي هُوَ خَيْرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الاُمُورِ، فَلَـمْ اَرَ مَـوْلاً كَريماً اَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، اِنَّكَ تَدْعُوني فَاُوَلِّي عَنْكَ، وَ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْـكَ، وَ تَتَـوَدَّدُ اِلَيَّ فَـلا اَقْبَـلُ مِنْـكَ، كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِـنَ الرَّحْمَـةِ لي، وَ الْاِحْسـانِ اِلَيَّ، وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْـدَكَ الْجاهِـلَ وَ جُـدْ عَلَيْـهِ بِفَضْلِ اِحْسانِكَ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

اَلْحَمْدُ للهِ مالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ، رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ للهِ عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلمِهِ، وَالْحَمْـدُ للهِ عَلى عَفْـوِهِ بَعْـدَ قُدْرَتِـهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلى طُولِ اَناتِهِ في غَضَبِهِ، وَ هُوَ قادِرٌ عَلى ما يُريدُ.

اَلْحَمْدُ للهِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الإِصْباحِ، ذِي الْجَلالِ وَ الإِكْرامِ، وَ الْفَضْلِ وَ الإِنْعامِ، الَّذي بَعُدَ فَلا يُرى، وَ قَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى تَبارَكَ وَ تَعالى.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ، وَ لا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ، وَ لا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزّاءَ، وَ تَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي يُجيبُني حينَ اُناديهِ، وَ يَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَورَةٍ وَ اَنَا اَعْصيهِ، وَ يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا اُجازيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنيئَةٍ قَدْ اَعْطاني، وَ عَظيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفاني، وَ بَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ اَراني، فَاُثْني عَلَيْهِ حامِداً، وَ اَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَ لا يُغْلَقُ بابُهُ، وَ لا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَ لا يُخَيَّبُ آمِلُهُ.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي يُؤْمِنُ الْخائِفينَ، وَ يُنَجِّي الصّالِحينَ، وَ يَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَ يَضَعُ الْمُسْتَكْبِرين، وَ يُهْلِكُ مُلُوكاً وَ يَسْتَخْلِفُ آخَرينِ.

وَ الْحَمْدُ للهِ قاصِمِ الْجَبّارينَ، مُبيرِ الظّالِمينَ، مُدْرِكِ الْهارِبينَ، نَكّالِ الظّالِمينَ، صَريخِ الْمُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنينَ.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَ سُكّانُها، وَ تَرْجُفُ الاَرْضُ وَ عُمّارُها، وَ تَمُوجُ الْبِحارُ وَ مَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَ ما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللهُ،

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي يَخْلُقُ وَ لَمْ يُخْلَقْ، وَ يَرْزُقُ وَ لا يُرْزَقُ، وَ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ، وَ يُميتُ الاَحياءَ وَ يُحْيِي الْمَوْتى وَ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَمينِكَ، وَ صَفِيِّكَ، وَ حَبيبِكَ، وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ حافِظِ سِرِّكَ، وَ مُبَلِّغِ رِسالاتِكَ، اَفْضَلَ وَ اَحْسَنَ، وَ اَجْمَلَ وَ اَكْمَلَ، وَ اَزْكى وَ اَنْمى، وَ اَطْيَبَ وَ اَطْهَرَ، وَ اَسْنى وَ اَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ، وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلى اَحَدٍ مِن عِبادِكَ وَ اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ صِفْوَتِكَ وَ اَهْلِ الْكَرامَةِ عَلَيْكَ مِن خَلْقِكَ.

اَللّـهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ، وَ اَخي رَسُولِكَ، وَ حُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَ آيَتِكَ الْكُبْرى، وَ النَّبَأِ الْعَظيمِ، وَ صَلِّ عَلَى الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَ صَلِّ عَلى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَ اِمامَيِ الْهُدى، الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَ صَلِّ عَلى اَئِمَّةِ الْمُسْلِمينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَر، وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسى، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ

الْخَلَفِ الْهادي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلى عِبـادِكَ، وَ اُمَنائِـكَ في بِـلادِكَ صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً.

اَللّـهُمَّ وَ صَلِّ عَلى وَلِيِّ اَمْرِكَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَ حُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَ اَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّـهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِيَ اِلى كِتابِكَ، وَ الْقائِمَ بِدينِكَ، اِسْتَخْلِفْهُ في الْاَرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دينَهُ الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً.

اَللّـهُمَّ اَعِزَّهُ وَ اَعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً.

اَللّـهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دينَكَ، وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْء مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اَللّـهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَريمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَ اَهْلَهُ، وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَ اَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ اِلى طاعَتِكَ، وَ الْقـادَةِ اِلى سَبيلِكَ، وَ تَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ.

اَللّـهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِن الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَ ما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ.

اَللّـهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنـا، وَ كَثِّرْبِـهِ قِلَّتَنا، وَ اَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَ اَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَ سُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَ يَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَ بَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَ فُكَّ بِهِ اَسْرَنا، وَ اَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَ اَنْجِزْ بِهِ مَواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا،

وَ اَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَ بَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ آمالَنا، وَ اَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، يا خَيْرَ الْمَسْؤُولينَ وَ اَوْسَعَ الْمُعْطينَ، اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَ اَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيم، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّنا اِلـهَ الْحَقِّ آمينَ.

اَللّـهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ غَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ شِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَ تَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ بِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَ سُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَ رَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُناها، وَ عافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.[۷]

۲. ادعیه سحرهای ماه مبارک رمضان

۱) دعای مباهله

ایوب بن یقطین نامه ای به حضرت رضا علیه‌السلام نوشته و نظر ایشان در در مورد دعای مباهله می‌پرسد. حضرت می‌فرمایند: این دعایی است که ابوجعفر محمدبن علی الباقر علیه‌السلام در سحرهای ماه رمضان می‌خواندند. پدرم از ابوجعفر علیه‌السلام نقل می‌کند که می‌گفت: اگر مردم، بزرگیِ این دعا نزد خداوند و سرعت اجابت آن

۷- اقبال الأعمال، ص۳۲۲-۳۲۵

را می‌دانستند، یکدیگر را (برای دست یافتن به این دعا) و لو با شمشیر، می‌کشتند، و خداوند هر کس را که بخواهد به رحمتش اختصاص می‌دهد. حضرت باقر علیه‌السلام می‌فرمود: اسم اعظم در این دعاست، پس اگر دعا می‌کنید، تلاش خویش را در دعا کردن صرف کنید، این دعا از علم مکنون می‌باشد و باید آن را جز از اهلش پنهان سازید ؛ و منافقین، تکذیب کنندگان و منکرین، اهل این دعا نیستند. این دعا، مشهور به «دعای مباهله» است:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِاَبْهاهُ وَ كُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ،

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِاَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ،

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِاَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ،

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِاَعْظَمِها وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظيمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها،

اَللّهُمَّ اِنّي اَسَأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِاَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ،

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِها وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِاَتَمِّها وَ كُلُّ كَلِماتِكَ تامَّـةٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّهَا،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِاَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ اَسمائِكَ بِاَكْبَرِها وَ كُلُّ اَسْمائِكَ كَبيرَةٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ باَعَزِّها وَ كُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِاَمْضاها وَ كُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَ كُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهِ وَ كُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضاهُ وَ كُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِاَحَبِّها اِلَيْكَ وَ كُلُّ مَسائِلِكَ اِلَيْكَ حَبيبَةٌ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْـاَلُكَ مِـنْ شَرَفِـكَ بِاَشْرَفِهِ وَ كُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِاَدْوَمِهِ وَ كُلُّ سُلطانِكَ دائِمٌ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِهِ وَ كُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِاَعْلاهُ وَ كُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَ كُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِاَكْرَمِها وَ كُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها،

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِما اَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأنِ وَ الْجَبَرُوتِ، وَ اَسْاَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ جَبَرُوت وَحْدَها، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمـا تُجيبُـني بِـهِ حـينَ اَسْاَلُكَ فَاَجِبْني يا اَللّهُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

به جای کذا و کذا حاجتت را بگو که ان شاء الله حاجتت روا می‌شود.[۸]

۸- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص۹۴- ۹۵ به نقل از اقبال الأعمال

۲) دعای ابوحمزه ثمالی

به نقل ابوحمزه ثمالی، حضرت سجاد علیه‌السلام عمده شب را در ماه رمضان نماز می‌خواند و در هنگام سحر به خواندن دعای مشهور به «دعای ابوحمزه» می‌پرداخت.[۹]

این دعا چنین است:

«إِلَهِي! لا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَ لا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ،
مِنْ أَيْنَ لِيَ الْخَيْرُ يَا رَبِّ، وَ لا يُوجَدُ إِلاّ مِنْ عِنْدِكَ؟ وَ مِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجَاةُ وَ لا تُسْتَطَاعُ إِلا بِكَ؟ لا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ لا الَّذِي أَسَاءَ وَ اجْتَرَأَ عَلَيْكَ، وَ لَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ،
پس «يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ» بگوید تا آنکه نفسش قطع شود.
بِكَ عَرَفْتُكَ، وَ أَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَ دَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَ لَوْ لا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ.
الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي،
وَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي،
وَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، وَ أَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي، بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي،

۹- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۸۲ به نقل از اقبال الأعمال

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي،

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي،

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي،

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي، حَتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَ أَحَقُّ بِحَمْدِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً، وَالْإِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً، وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً، وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَ لِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ، وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَ أَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَ أَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي، وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي، وَ بِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي، مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَ لا اسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ، وَ سُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَ لَجَئِي إِلَى الْايمَانِ بِتَوْحِيدِكَ، وَ يَقِينِي

بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي، أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَ لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ، وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ، وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً. وَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَ الْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ.

إِلَهِي! رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ صَغِيراً، وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيراً، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَ تَفَضُّلِهِ وَ نِعَمِهِ، وَ أَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَ حُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلالَتِكَ، وَ سَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ،

أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ، وَ إِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ، مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَ كَرَمُكَ، وَ عُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَأْفَتُكَ وَ رَحْمَتُكَ، وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تُخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُنْيَتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ!

عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَ سَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَ لا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَ أَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً، وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطَرِي! هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيْ رَبِّ! جَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ، لا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ، وَ أَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ الْعُيُوبِ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ، عَلامُ الْغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ يَحْمِلُنِي وَ يُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَ يَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ، وَ يُسْرِعُنِي إِلَى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ.

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! يَا غَافِرَ الذَّنْبِ! يَا قَابِلَ التَّوْبِ! يَا عَظِيمَ الْمَنِّ! يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ! أَيْنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ؟ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ؟ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ؟ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ؟ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ؟ أَيْنَ

فَضْلُكَ الْعَظِيمُ؟ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ؟ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ؟ بِهِ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي.

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، تُبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَماً، وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَ جَمِيلَ مَا تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَ عَافَيْتَ، يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ! وَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ! أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَ أَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ، وَ مَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ، وَ كَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ؟ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ؟

يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي! لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَ لا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَ لا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَ لا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَ لا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَ لا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ! هَذَا مَقَامُ مَنْ لاذَ بِكَ، وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَ أَلِفَ إِحْسَانَكَ وَ نِعَمَكَ، وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَ لا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَ لا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَ قَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَ فَتَرَاكَ [تُرَاكَ] يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا؟ كَلا يَا كَرِيمُ! فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَ لا هَذَا فِيكَ طَمَعُنَا.

يَا رَبِّ! إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيماً، عَصَيْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَ لَكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَ عِلْمُنَا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنَا عَنْكَ، [حَثَّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ]، وَ إِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا، وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ جُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ،

يَا غَفَّارُ! بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا، وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ، وَ نُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَ لَمْ يَزَلْ وَ لا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ، يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ، وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلائِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ أَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَ مُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ كَرُمَ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ،

أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي، فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي!

اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَ أَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ، وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ مَغْفِرَتُكَ وَ رِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَارْزُقْنَا عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، اِجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ، وَ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا، وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا، ذَكَرِنَا وَ أُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا، حُرِّنَا وَ مَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللهِ، وَ ضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً، وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ لا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَ لا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحَرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي بِكِلاءَتِكَ، وَارْزُقْنِي حِجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَ لا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لا أَعْصِيَكَ، وَ أَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ، وَ خَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ، وَ قُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحَتْ سَرِيرَتِي، وَ قَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي، وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ خِدْمَتِكَ،

سَيِّدِي! لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَ عَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي،

أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي،
أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ جَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي،
فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَ أَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً.
إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً، وَ أَعْظَمُ حِلْماً، مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي، أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا خَطَرِي! هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَ جَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ،
سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ، وَ الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَ الْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَ الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَ الْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَ الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَ الذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ، وَ السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَ السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَ الْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَ الْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ، وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ،
أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلاءِ، وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَإِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ

جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ، وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَ أَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي، وَ بِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ، وَ لا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَ لا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَ لا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَاكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَ غَلَبَنِي هَوَايَ، وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي، وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي؟ وَ مِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي؟ وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟ فَوَا سَوْأَتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي لَوْ لا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ، لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ، وَ بِحُبِّي النَّبِيَّ االْأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التِّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ، أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلا تُوحِشْ اسْتِينَاسَ إِيمَانِي، وَ لا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْما آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا مَا

أَمَّلُوا، وَ إِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا، فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا، وَ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فَوَ عِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَ لا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلاّ إِلَى مَوْلاهُ؟ وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلاّ إِلَى خَالِقِهِ؟

إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ، وَ مَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَ دَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَ أَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ، وَ حُلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ، وَ مَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَ لا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي. أَنَا لا أَنْسَى أَيَادِيَكَ عِنْدِي، وَ سَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا،

سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى وَ آلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَانْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ الْآمَالِ عُمُرِي، وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي؟ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي، وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَ مَا لِي لا أَبْكِي، وَ لا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَ أَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي، وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، فَمَا لِي لا

أَبْكِي؟ أَبْكِي لِـخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لَـحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِـخُرُوجِي مِـنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلاً حَامِلاً ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَـنْ يَمِيـنِي، وَ أُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذِ الْـخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي، لِكُلِّ امْـرِئٍ مِـنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَـةٌ، وَ وُجُـوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَ ذِلَّةٌ.

سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَ مُعْتَمَدِي، وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ، وَ تَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ،

فَلَكَ الْـحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي، وَ لَكَ الْـحَمْدُ عَلَى بَسْـطِ لِسَانِي، أَ فَبِلِسَانِي هَـذَا الْـكَالِّ أَشْـكُرُكَ؟ أَمْ بِغَايَـةِ جُهْـدِي فِي عَمَـلِي أُرْضِيكَ؟ وَ مَا قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ، وَ مَا قَدْرُ عَمَـلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ، إِلَهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَـلِي، وَ شُـكْرَكَ قَبِـلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَ إِلَيْـكَ رَهْبَـتِي، وَ إِلَيْـكَ تَـأْمِيلِي، وَ قَـدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَ عَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي، وَ فِيمَـا عِنْـدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي، وَ لَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَ خَوْفِي، وَ بِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي، وَ إِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي،

يَا مَوْلايَ! بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَ بِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مَوْلايَ وَ يَا مُؤَمِّلِي وَ يَا مُنْتَهَى سُؤْلِي! فَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ذَنْبِيَ، الْمَـانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَ عَظِـيمِ الطَّمَـعِ

مِنْكَ، الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي! اِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَ كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي! لا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَ لا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَ لا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَ ارْحَمْنِي لِضَعْفِي،

سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَ مُعَوَّلِي، وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، وَ بِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي، وَ بِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَ بِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي، وَ لَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي، وَ بِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي، وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَ إِلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي، وَ إِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي، فَلا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَ لا تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَ مَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَ لا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلَهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي، وَ لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي. إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ؟ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ؟ ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَ فِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى

الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَ أَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي [يُغَسِّلُنِي] صَالِحُ جِيرَتِي، وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَ جُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ.

يَا سَيِّدِي! إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي؟ فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي؟ وَ إِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي؟ سَيِّدِي مَنْ لِي وَ مَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟ وَ فَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي؟ وَ إِلَى مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي؟

سَيِّدِي! لا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَ آمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فِيهَا إِلاّ عَفْوَكَ.

سَيِّدِي! أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لا أَسْتَحِقُّ، وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي وَ أَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعَاتِ، وَ تَغْفِرُهَا لِي، وَ لا أُطَالَبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ، وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ، وَ تَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لا يَسْأَلُكَ، وَ عَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَ أَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ! تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سَيِّدِي! عَبْدُكَ بِبَابِكَ، أَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَ أَنَا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ.

إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي لا يُحْفِيكَ سَائِلٌ، وَ لا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً، وَ فَرَجاً قَرِيباً، وَ قَوْلاً صَادِقاً، وَ أَجْراً عَظِيماً.

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى! أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ أَهْلِ حُزَانَتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ، وَ أَرْغِدْ عَيْشِي، وَ أَظْهِرْ مُرُوَّتِي، وَ أَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمُرَهُ، وَ حَسَّنْتَ عَمَلَهُ، وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَ رَضِيتَ عَنْهُ، وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغِ الْكَرَامَةِ وَ أَتَمِّ الْعَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ لا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَ لا تَجْعَلْ شَيْئا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ، رِيَاءً وَ لا سُمْعَةً، وَ لا أَشَراً وَ لا بَطَراً، وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَ الْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَ قُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ، وَ الْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي، وَ الصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَ الْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ، وَ السَّلامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَدا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً، فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، وَ تُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَ بَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَ حَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَ سَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ، وَ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ الظُّلامَاتِ، حَتَّى لا أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَ خُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَ أَبْصَارِ أَعْدَائِي وَ حُسَّادِي، وَ الْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَ انْصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَ أَقِرَّ عَيْنِي، وَ فَرِّحْ قَلْبِي، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَ كَرْبِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَ شَرَّ السُّلْطَانِ، وَ سَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَ أَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَبْرَارِ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَ أَرْوَاحِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ! لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي! إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلاّ لِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ؟ وَ إِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلاّ أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ، فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ؟

إِلَهِي! إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ، فَفِي ذَلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ؛ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ، فَفِي ذَلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَ أَنَا وَ اللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ، وَ خَشْيَةً مِنْكَ، وَ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَ إِيمَاناً بِكَ، وَ فَرَقاً مِنْكَ، وَ شَوْقاً إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلالِ وَ الْإِكْرَامِ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَ أَحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَ الْفَرَجَ وَ الْكَرَامَةَ.

اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَ خُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ أَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَ ثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَ لا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَ تَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَ أَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ الشَّكِّ وَ السُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَ فَهْماً فِي حُكْمِكَ، وَ فِقْهاً فِي عِلْمِكَ، وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ وَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَ تَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْفَشَلِ، وَ الْهَمِّ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ، وَ الْغَفْلَةِ وَ الْقَسْوَةِ، وَ الْمَسْكَنَةِ وَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَةِ، وَ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ.

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَ بَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَ عَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي وَ مَالِي وَ عَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً، فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَ لا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ، وَ لا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَ أَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَ حُطَّ وِزْرِي، وَ لا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ دُعَائِي

رِضَاكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ أَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ [الْعَفْوَ]، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا، وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَاعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لا نَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا، وَ قَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلا تَرُدَّنِي إِلاّ بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، وَ نَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ، فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ.

يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَ يَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي! إِلَيْكَ فَزِعْتُ، وَ بِكَ اسْتَغَثْتُ، وَ لُذْتُ لا أَلُوذُ بِسِوَاكَ، وَ لا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلاّ مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَ فَرِّجْ عَنِّي، يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ، وَ يَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ! اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ، وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَ يَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي، إِلاّ مَا كَتَبْتَ لِي، وَ رَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».[10]

١٠- مصباح المتهجد، ج ٢، ص ٥٨٢-٥٩٨

۳. دعا برای همه اوقات ماه مبارک رمضان

۱) دعای جوشن کبیر به تعداد یک یا سه بار در ماه رمضان

از حضرت زین العابدین علیه‌السلام از پدرش از جد بزرگوارش امیرالمؤمنین علیه‌السلام از رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله نقل است که در یکی از غزوات، جوشنِ سنگینی بر تن پیامبر خدا بود که ایشان را می‌آزرد، لذا حضرتش دست به دعا برداشت. پس جناب جبرائیل بر پیامبر نازل شد و چنین گفت: ای محمد! پروردگارت به تو سلام می‌رساند و می‌فرماید که این جوشن را از تنت بیرون آور و این دعا را بخوان که برای تو و امّت تو امان می‌باشد ... کسی که این دعا را با نیّت خالص در اوّل ماه رمضان بخواند، خداوند به وی ثواب لیلة القدر را اعطا می‌کند و برای وی هفتادهزار ملک خلق می‌کند که خداوند را تسبیح و تقدیس می‌کنند و ثواب عمل ایشان برای وی منظور می‌شود ... ای محمد، هرکس در ماه رمضان این دعا را سه بار یا یک بار بخواند، خداوند بدنش را بر آتش حرام کرده و بهشت برای وی واجب می‌شود، و خداوند دو ملک را بر وی موکّل می‌گرداند که او را از معاصی حفظ کنند و در طول حیات و هنگام مرگش در امان الهی باشد.[۱۱]

دعای جوشن چنین است:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا مُقِيمُ، يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ،

۱۱- بحارالأنوار، ج۹۴، ص۳۸۲-۳۸۴ به نقل از مصباح کفعمی

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١)
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢)
يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ، يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣)
يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَ الْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَ الْجَلالُ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثِّقَالِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ، يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ، يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ، يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ، يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْبَيَانِ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥)
يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ

شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦)

يَا غَافِرَ الْخَطَايَا، يَا كَاشِفَ الْبَلايَا، يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا، يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا، يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا، يَا رَازِقَ الْبَرَايَا، يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا، يَا سَامِعَ الشَّكَايَا، يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧)

يَا ذَا الْحَمْدِ وَ الثَّنَاءِ، يَا ذَا الْفَخْرِ وَ الْبَهَاءِ، يَا ذَا الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ، يَا ذَا الْعَهْدِ وَ الْوَفَاءِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الرِّضَاءِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْعَطَاءِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْقَضَاءِ، يَا ذَا الْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ، يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّخَاءِ، يَا ذَا الْآلاءِ وَ النَّعْمَاءِ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ، يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ، يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ، يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ، يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩)

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٠)
يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يَا مُونِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي، يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي، يَا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي، يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١١)
يَا عَلاّمَ الْغُيُوبِ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ، يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ، يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ، يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ، يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ، يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٢)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ، يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ، يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ، يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٣)
يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ، يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٤)

يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الامْتِنَانِ، يَا ذَا الْأَمْنِ وَ الْأَمَانِ، يَا ذَا الْقُدْسِ وَ السُّبْحَانِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ وَ الْبُرْهَانِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَ السُّلْطَانِ، يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَ الْمُسْتَعَانِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٥)

يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٦)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ، يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ، يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ، يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ، يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٧)

يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٨)

يَا مَنْ لا يُرْجَى إلاّ فَضْلُهُ، يَا مَنْ لا يُسْأَلُ إلاّ عَفْوُهُ، يَا مَنْ لا يُنْظَرُ إلاّ بِرُّهُ، يَا مَنْ لا يُخَافُ إلاّ عَدْلُهُ، يَا مَنْ لا يَدُومُ إلاّ مُلْكُهُ، يَا مَنْ لا سُلْطَانَ إلاّ سُلْطَانُهُ، يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٩)

يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ، يَا فَالِقَ الْحَبِّ، يَا رَازِقَ الْأَنَامِ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٠)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ، يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ، يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ، يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ، يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢١)

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٢)

يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ، يَا ذَا

الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٣)

يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ، يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ، يَا شَدِيدَ النِّقِمَاتِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٤)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ، يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُف يَا مُنَوِّرُ يَا مُيَسِّرُ، يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ، يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٥)

يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ، يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ النُّورِ وَ الظَّلامِ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَ السَّلامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٦)

يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٧)

يَا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لا فَخْرَ لَهُ، يَا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ لا مُعِينَ لَهُ، يَا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لا أَمَانَ لَهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٨)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ، يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ، يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٢٩)

يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ، يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٠)

يَا عَزِيزاً لا يُضَامُ، يَا لَطِيفاً لا يُرَامُ، يَا قَيُّوماً لا يَنَامُ، يَا دَائِماً لا يَفُوتُ، يَا حَيّاً لا يَمُوتُ، يَا مَلِكاً لا يَزُولُ، يَا بَاقِياً لا يَفْنَى، يَا عَالِماً لا يَجْهَلُ، يَا صَمَداً لا يُطْعَمُ، يَا قَوِيّاً لا يَضْعُفُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ، يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ، يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٢)
يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٣)
يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ، يَا دَائِمَ اللُّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، يَا قَاضِيَ الْحَقِّ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٤)
يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٥)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا وَافِي يَا مُعَافِي، يَا هَادِي يَا دَاعِي، يَا قَاضِي يَا رَاضِي، يَا عَالِي يَا بَاقِي.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٦)

يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٧)

يَا مَنْ لا مَفَرَّ إِلاّ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لا مَفْزَعَ إِلاّ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلاّ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لا مَنْجَى مِنْهُ إِلاّ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لا يُرْغَبُ إِلاّ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِهِ، يَا مَنْ لا يُسْتَعَانُ إِلاّ بِهِ، يَا مَنْ لا يُتَوَكَّلُ إِلاّ عَلَيْهِ، يَا مَنْ لا يُرْجَى إِلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يُعْبَدُ إِلاّ هُوَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٨)

يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ، يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٣٩)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ، يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ، يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ، يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ، يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٠)

يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى، يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى، يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى، يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى، يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكَى، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى، يَا مَنْ أَضْحَكَ وَ أَبْكَى، يَا مَنْ أَمَاتَ وَ أَحْيَا، يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤١)

يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ، يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ، يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ، يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٢)

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ، يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٣)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ، يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ، يَا حَسِيبُ يَا مَهِيبُ، يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٤)

يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَءُوفٍ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٥)

يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٦)

يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُنَوِّرَ النُّورِ، يَا خَالِقَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ النُّورِ، يَا مُقَدِّرَ النُّورِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٧)

يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ، يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٨)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ، يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ، يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ، يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ، يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٤٩)

يَا مَنْ يَرَى وَ لا يُرَى، يَا مَنْ يَخْلُقُ وَ لا يُخْلَقُ، يَا مَنْ يَهْدِي وَ لا يُهْدَى، يَا مَنْ يُحْيِي وَ لا يُحْيَى، يَا مَنْ يَسْأَلُ وَ لا يُسْأَلُ، يَا مَنْ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ، يَا مَنْ يُجِيرُ وَ لا يُجَارُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَقْضِي وَ لا يُقْضَى عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَحْكُمُ وَ لا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٠)

يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ، يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ، يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ، يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ، يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ، يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ، يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَى، يَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥١)

يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ، يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ، يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ، يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ، يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ، يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلانَا، يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا، يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا، يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٣)

يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْأَبْرَارِ، يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَخْيَارِ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَ الْكِبَارِ، يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَ الثِّمَارِ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَ الْأَشْجَارِ، يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَ الْقِفَارِ، يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَ الْبِحَارِ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، يَا رَبَّ الْأَعْلانِ وَ الْأَسْرَارِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٤)

يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ لا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ، يَا مَنْ لا تَبْلُغُ الْخَلائِقُ شُكْرَهُ، يَا مَنْ لا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلالَهُ، يَا مَنْ لا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ، يَا مَنِ الْعَظَمَةُ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يَا مَنْ لا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ، يَا مَنْ لا مُلْكَ إلاّ مُلْكُهُ، يَا مَنْ لا عَطَاءَ إلاّ عَطَاؤُهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٥)

يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَ الْأُولَى، يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى، يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَ الْقَضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَ الْفَضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَ الثَّرَى، يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٦)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ، يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ، يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ، يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ، يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٧)

يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُـهُ، يَـا مَـنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ، يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ، يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا مَنْ أَظْهَـرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلائِقِ قُدْرَتُهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٨)

يَا حَبِيبَ مَنْ لا حَبِيبَ لَهُ، يَا طَبِيبَ مَنْ لا طَبِيبَ لَهُ، يَا مُجِيبَ مَـنْ لا مُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لا شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لا رَفِيقَ لَهُ، يَا مُغِيـثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ، يَا دَلِيلَ مَنْ لا دَلِيلَ لَهُ، يَا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِـيسَ لَهُ، يَـا رَاحِمَ مَنْ لا رَاحِمَ لَهُ، يَا صَاحِبَ مَنْ لا صَاحِبَ لَهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٥٩)

يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ، يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ، يَا كَالِيَ مَـنِ اسْـتَكْلاهُ، يَـا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ، يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَـنِ اسْتَقْضَـاهُ، يَـا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ، يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ، يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْـتَقْوَاهُ، يَـا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٠)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ، يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ، يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ، يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ، يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦١)

يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ الْأَنْوَارَ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَ الْحُرُورَ، يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ، يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لا وَلَدا، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٢)

يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا مَنْ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ لا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٣)

يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا حَسَنَ الْبَلاءِ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٤)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ، يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ، يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ، يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ، يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٥)

يَا مَنْ خَلَقَنِي وَ سَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَ رَبَّانِي، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَ سَقَانِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَ أَدْنَانِي، يَا مَنْ عَصَمَنِي وَ كَفَانِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي وَ كَلاَنِي، يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَ أَغْنَانِي، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَ هَدَانِي، يَا مَنْ آنَسَنِي وَ آوَانِي، يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَ أَحْيَانِي.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٦)

يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، يَا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إلاّ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لا رَادَّ لِقَضَائِهِ، يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنِ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٧)

يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً، يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً، يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً، يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٨)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ، يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ، يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ، يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ، يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٦٩)

يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لا يُشَارِكُهُ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٠)

يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لا يُنْسَى، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفَى، يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَزُولُ، يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لا يُحْصَى، يَا مَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ، يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لا يُدْرَكُ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لا يُرَدُّ، يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لا تُبَدَّلُ، يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لا تُغَيَّرُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧١)

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا ظَهْرَ اللاجِينَ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ، يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ، يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٣)
يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلا ضِدٍّ، يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ، يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلا كَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلا حَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلا ذُلٍّ، يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ، يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيهٍ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٤)
يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ، يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَ الْعَاصِينَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٥)
يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ، يَا مَنْ لا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ، يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ، يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يَا مَنْ لا تُحْصَى آلاؤُهُ، يَا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٦)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ، يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ، يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ، يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٧)

يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ، يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا ذَا الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ، يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٨)

يَا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَ لا وَزِيرَ، يَا مَنْ لا شَبِيهَ [شِبْهَ] لَهُ وَ لا نَظِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٧٩)

يَا ذَا الْجُودِ وَ النِّعَمِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ، يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ، يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَ النَّسَمِ، يَا ذَا الْبَأْسِ وَ النِّقَمِ، يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْهِمَمِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٠)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ، يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ، يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨١)

يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ، يَا مَنْ عَلا فِي دُنُوِّهِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٢)

يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٣)

يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لا وَلَداَ، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراَ، يَا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداَ، يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلائِكَةَ رُسُلاَ، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً، يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٤)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا بَرُّ يَا حَقُّ، يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ، يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٥)

يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ، يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٦)

يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ، يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ، يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٧)

يَا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يَا مَنْ لا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ، يَا مَنْ لا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يَا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٨)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ، يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ، يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ، يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ، يَا آمِرُ يَا نَاهِي.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٨٩)

يَا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إلاّ هُوَ، يَا

مَنْ لا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إلاّ هُوَ، يَا مَنْ لا يُحْيِي الْمَوْتَى إلاّ هُوَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٠)

يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ، يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ، يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩١)

يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، يَا مَنْ لا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي، يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي، يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٣)

يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرَهُ، يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَلِيكَهُ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ صَانِعَهُ، يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَ بَاسِطَهُ، يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُعِيدَهُ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُقَدِّرَهُ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُحَوِّلَهُ، يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُمِيتَهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثَهُ.

سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٤)
يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَ مَذْكُورٍ، يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَ مَشْكُورٍ، يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَ مَحْمُودٍ، يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ، يَا خَيْرَ دَاعٍ وَ مَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَ مُجَابٍ، يَا خَيْرَ مُونِسٍ وَ أَنِيسٍ، يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَ جَلِيسٍ، يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَ مَطْلُوبٍ، يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَ مَحْبُوبٍ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٥)
يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٦)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ، يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ، يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ، يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ، يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٧)
يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ، يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ، يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ، يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.
سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٨)

يَا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يَا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يَا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ، يَا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يَا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(٩٩) يَا حَلِيماً لا يَعْجَلُ، يَا جَوَاداً لا يَبْخَلُ، يَا صَادِقاً لا يُخْلِفُ، يَا وَهَّاباً لا يَمَلُّ، يَا قَاهِراً لا يُغْلَبُ، يَا عَظِيماً لا يُوصَفُ، يَا عَدْلاً لا يَحِيفُ، يَا غَنِيّاً لا يَفْتَقِرُ، يَا كَبِيراً لا يَصْغُرُ، يَا حَافِظاً لا يَغْفُلُ.

سُبْحَانَكَ يَا لاإِلَهَ الاّ أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.(١٠٠)[١٢]

١٢- المصباح للكفعمي، ص٢٤٧-٢٦٠

۴. اعمال شب‌های قدر در ماه مبارک رمضان

۴-۱. اعمال مشترک شب‌های قدر

۴-۱-۱. صدقه دادن و رحم به مساکین

رسول خدا ﷺ فرمود: حضرت موسی علیه‌السلام به خداوند عرض کرد: خدای من! قرب تو را می‌خواهم. فرمود: قرب من برای کسی است که شب قدر را بیدار بماند. عرض کرد: خدای من! رحمت تو را می‌خواهم، فرمود: رحمت من برای کسی است که شب قدر به مساکین رحم نماید. عرض کرد: خدای من، جواز عبور از صراط را می‌خواهم، فرمود: این جواز برای کسی است که در شب قدر صدقه ای بدهد.[۱۳]

پس در این شب عزیز برای سلامتی مولایمان حضرت صاحب الزّمان علیه‌السلام، صدقه دهیم.

۴-۱-۲. صلوات

حضرت رضا علیه‌السلام فرمود: ماه رمضان حرمتی ویژه دارد که همچون حرمت ماه‌های دیگر نمی‌باشد. این ویژگی به دلیل مواردی است که خداوند به این ماه اختصاص داده و آن را برتر شمرده است. پس شما را به کثرت در ذکر خدا و

۱۳- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۴۵ به نقل از اقبال الاعمال

صلوات بر رسول خدا ﷺ در شب و روز ماه رمضان به مقداری که می‌توانید توصیه می‌کنم.[۱۴]

۴-۱-۳. نماز دو رکعتی مخصوص شب‌های قدر

رسول خدا ﷺ فرمود: هرکس در شب قدر ۲ رکعت نماز بخواند، در هر رکعت یک بار فاتحةالکتاب و ۷ بار سوره توحید، و بعد از نماز ۷۰ بار استغفار نماید، بعد از نماز از جایش حرکت نمی‌کند، مگر آنکه خداوند او و پدر و مادرش را می‌آمرزد، و خداوند فرشتگانی را مبعوث می‌کند که تا سال بعد برای وی حسنات می‌نویسند، و فرشتگانی را سوی بهشت می‌فرستد تا برای او درختان کاشته، قصرها بنا کرده، و رودها جاری سازند. این فرد از دنیا نمی‌رود تا آنکه همه این موارد را خواهد دید.[۱۵]

۴-۱-۴. توصیه به خواندن نماز هدیه به امیرالمؤمنین علیه‌السلام

مرحوم سیّد بن طاووس در کتاب «جمال الاسبوع» از یکی از معصومین علیهم‌السلام روایت می‌کند که فرمود:

کسی که ثواب نماز خود را برای رسول خدا ﷺ، و امیرالمؤمنین علیه‌السلام و اوصیاء بعد از او علیهم‌السلام قرار دهد، خداوند ثواب نماز او را بسیار بسیار می‌گرداند تا نفسش قطع شود. در آن حال(یعنی قبل از جان دادن) به او می‌گویند: ای فلانی،

۱۴- بحارالأنوار، ج ۹۶، ص۳۸۰به نقل از فقه الرضا

۱۵- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص۱۴۴- ۱۴۵ به نقل از اقبال الأعمال

الطاف تو و هدیه تو به ما، هم اکنون برای تو مفید خواهد بود. امروز، روز جبران کردن و پاداش دادن به توست. دلت خوش و چشمت روشن باد برای آنچه خداوند برای تو آماده نموده است، و گوارایت باد آنچه به آن رسیدی.

راوی سؤال می‌کند: انسان چگونه می‌تواند، نمازش را هدیه نماید؟ حضرت می‌فرمایند: نیّت کند که ثواب نمازش را برای رسول خدا ﷺ قرار دهد، و اگر امکان داشت علاوه بر ۵۰ رکعت نماز (یعنی نمازهای واجب و نافله آنها)، حتی اگر یک نماز دو رکعتی هم باشد، بخواند و هر روز به یکی از این بزرگواران هدیه نماید. طریقه خواندن این نماز دو رکعتی بدین گونه است:

هر رکعت از این نماز را با یک یا سه یا هفت تکبیر شروع نماید.

در همه رکوع‌ها و سجده‌ها، بعد از ذکر تسبیح، سه بار بگوید:

«صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ»

و بعد از سلام نماز چنین بگوید:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَ أَبْلِغْهُمْ مِنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ»

پس اگر نماز را به امیرالمؤمنین علیه‌السلام هدیه می‌کند، چنین بگوید:

«اللَّهُمَ إِنَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ، وَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَ وَصِيِّهِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه‌السلام. اللَّهُمَّ

فَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي، وَ أَبْلِغْهُ إِيَّاهُمَا عَنِّي، وَ أَثِبْنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ، وَ فِي نَبِيِّكَ وَ وَصِيِّ نَبِيِّكَ وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ، وَ أَوْلِيَائِكَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عليهم‌السلام، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِين».[16]

۴-۱-۵. توصیه به خواندن دعای توسّل به فضائل امیرالمؤمنین علیه‌السلام

مرحوم صدر الاسلام همدانی أعلی الله مَقامَه ، از شاگردان مرحوم محدّث نوری قُدّس سِرُّه، در کتاب «تکالیف الأنام فی غیبة الإمام» می‌نویسد:

«من در صحیفه ای قدیمی و کهنه و پاک و نیکو ، مطالب بسیار والا، و دعاهای شریف و حقایق پنهان و مسایل دقیقِ پنهان یافتم. در آن کتاب به توسّلی عظیم و بزرگ و شریف دست یافتم که دوست دارم آن را نقل کنم تا مردم در زمان غیبت امام زمان علیه‌السلام جهت تیمّن و تبرّک و برای برآورده شدن حاجات و دست یافتن به خواسته‌های خویش بخوانند. پس شب و روز، و پنهان و آشکار بر خواندن این دعا مواظبت داشته باش».

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

۱۶- جمال الأسبوع، ص۱۶-۱۷

لا إِلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللهِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ،

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَي النَّبِيِّ الاُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْهاشِمِيِّ الْاَبْطَحِيِّ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَي الْمُرْتَضي وَ آلِهِ وَ اَوْلادِهِ، اَللّهُمَّ إِنّا نَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفي سَيِّدِ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ إِنّا نَسْئَلُكَ بِحَقِّ الْمُرْتَضي عَلِيٍّ اَميرِالْمُؤْمِنينَ،

اِلهي، بِصِدْقِ عَلِيٍّ وَ صِداقَتِهِ، وَ رِفْقِ عَلِيٍّ وَ رِفاقَتِهِ، وَ سِلْمِ عَلِيٍّ وَ سَلامَتِهِ، وَ عِلْمِ عَلِيٍّ و إِمامَتِهِ، وَ قُوَّةِ عَلِيٍّ وَ خِلافَتِهِ، وَ صِيامِ عَلِيٍّ وَ صَلاتِهِ، وَ كَرَمِ عَلِيٍّ وَ كَرامَتِهِ، وَ عِزِّ عَلِيٍّ وَ شَجاعَتِهِ، وَ صَبْرِ عَلِيٍّ وَ طاعَتِهِ، وَ حُكْمِ عَلِيٍّ وَ عَدالَتِهِ، وَ زُهْدِ عَلِيٍّ وَ عِبادَتِهِ، وَ شُكْرِ عَلِيٍّ وَ شَهادَتِهِ، وَ عِصْمَةِ عَلِيٍّ وَ طَهارَتِهِ، وَ قُرْبِ عَلِيٍّ وَ سِيادَتِهِ، وَ هُدَي عَلِيٍّ وَ هِدايَتِهِ، وَ حُبِّ عَلِيٍّ وَ وِلايَتِهِ، وَ تَوَكُّلِ عَلِيٍّ وَ كِفايَتِهِ، وَ فُتُوَّةِ عَلِيٍّ وَ رِعايَتِهِ، وَ مُرُوَّةِ عَلِيٍّ وَ حِمايَتِهِ، وَ فَصاحَةِ عَلِيٍّ وَ مَلاحَتِهِ، وَ صَفْوَةِ عَلِيٍّ وَ صَفاوَتِهِ، وَ عَفْوِ عَلِيٍّ وَ وَفائِهِ، وَ تَجْريدِ عَلِيٍّ و تَفَرُّدِهِ، وَ تَمْجيدِ عَلِيٍّ وَ تَوْحيدِهِ، وَ تَسْبيحِ عَلِيٍّ وَ تَهْليلِهِ، وَ تَحْميدِ عَلِيٍّ وَ تَكْبيرِهِ، وَ تَعْظيمِ عَلِيٍّ وَ تَفْضيلِهِ، وَ تَكْريمِ عَلِيٍّ وَ تَبْجيلِهِ، وَ وَرَعِ عَلِيٍّ وَ تَقْواهُ، وَ مِلَّةِ عَلِيٍّ وَ فَتْواهُ، وَ خَوْفِ عَلِيٍّ وَ رَجاهُ، وَ تَنْبيهِ عَلِيٍّ وَ هُجُوعِهِ، وَ خُشُوعِ عَلِيٍّ وَ خُضُوعِهِ، وَ قُنُوعِ عَلِيٍّ وَ جُوعِهِ، وَ اسْتِقامَةِ عَلِيٍّ وَ رُجُوعِهِ، وَ كَشْفِ عَلِيٍّ وَ شُهُودِهِ، وَ عَطْفِ عَلِيٍّ وَ جُودِهِ، وَ واجِدِ عَلِيٍّ وَ وُجُودِهِ، وَ

قِيامِ عَلِيٍّ وَ قُعُودِهِ، وَ رُكُوعِ عَلِيٍّ وَ سُجُودِهِ، وَ صَلَواتِ عَلِيٍّ وَ صَلاتِهِ، وَ صِيامِ عَلِيٍّ وَ زَكاتِهِ، وَ حَجِّ عَلِيٍّ وَ عُمْرَتِهِ، وَ فَرَحِ عَلِيٍّ وَ زُمْرَتِهِ، وَ بَسْطِ عَلِيٍّ وَ قَبْضَتِهِ [قَضِيَّتِهِ]، وَ نَقْلِ عَلِيٍّ وَ سِياسَتِهِ، وَ كِتابِ عَلِيٍّ وَ كُرّاسَتِهِ، وَ عَقْلِ عَلِيٍّ وَ كِياسَتِهِ، وَ جَمالِ عَلِيٍّ وَ جَلالِهِ، وَ كَمالِ عَلِيٍّ وَ نَوالِهِ، وَ فَضْلِ عَلِيٍّ وَ إِفْضالِهِ، وَ فَصْلِ عَلِيٍّ وَ إِجْمالِهِ، وَ أَسْماءِ عَلِيٍّ وَ أَفْعالِهِ، وَ آثارِ عَلِيٍّ وَ سِماتِهِ، وَ ذاتِ عَلِيٍّ وَ صِفاتِهِ، أَنْ تَجْعَلَني فِي الدِّينِ وَ الدُّنيا عَزيزاً مُهيباً فِي أَعْيُنِ الْخَلائِقِ أَجْمَعينَ، وَ أَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجِي وَ حَوائِجِ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، وَ نَجِّني مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ آفَةٍ وَ عاهَةٍ، وَ إِهانَةٍ وَ كُرْبَةٍ، وَ ضِيقٍ وَ ذِلَّةٍ، وَ عِلَّةٍ وَ قِلَّةٍ، وَ مَرَضٍ وَ بَرَصٍ، وَ فَقْرٍ وَ فاقَةٍ، وَ وَباءٍ وَ بَلاءٍ وَ زَلْزَلَةٍ، وَ غَرْقٍ وَ حَرْقٍ وَ صَرْعٍ، وَ حَرٍّ وَ بَرْدٍ، وَ جُوعٍ وَ عَطَشٍ، وَ غَيٍّ وَ ضَلالَةٍ، وَ غُصَّةٍ وَ مِحْنَةٍ، وَ شِدَّةٍ فِي الدّارَيْنِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ،

يا مالِكَ يَومِ الدّينِ، إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعينُ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

يا أَبَا الْغَوْثِ، أَغِثْني؛ يا عَلِيُّ، أَدْرِكْني،

يا اَللّهُ يا صَمَدي، مِنْ عِنْدِكَ مَدَدِي، وَ عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي.

نادِ عَلِيّاً مَظْهَرَ الْعَجائِبِ، تَجِدْهُ عَوْناً لَكَ فِي النَّوائِبِ، كُلُّ هَمٍّ وَ غَمٍّ سَيَنْجَلي بِوِلايَتِكَ يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ».[17]

۴-۱-۶. زیارت حضرت سیّدالشّهدا علیه‌السلام در شب‌های قدر

حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: هرگاه اراده کردی حضرت اباعبدالله الحسین علیه‌السلام را زیارت کنی، به مشهد او برو، غسل کن، پاکیزه ترین لباست را بپوش، در مقابل قبر او قرار گیر و پشت به قبله بایست و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ، وَ أَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى، لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

۱۷- تکالیف الانام فی غیبة الإمام، ذیل تکلیف ۳۲

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

پس خود را روی قبر انداخته، گونه ات را بر قبر آن حضرت قرار بده. سپس در کنار سر آن حضرت قرار بگیر و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

پس خود را روی قبر انداخته، آن را ببوس و گونه‌ات را بر آن قرار بده. در ادامه در بالای سر آن حضرت، دو رکعت نماز زیارت بخوان. بعد از نماز به زیارت علیّ بن الحسین علیه‌السلام برو و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَ لَعَنَ مَنْ قَتَلَكَ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

پس برای هر چه می‌خواهی، دعا کن. در ادامه به نزد شهدا برو و آنها را بدین گونه زیارت کن:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللهِ، وَ نَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَ لِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَ جَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

سپس نزد قبر حضرت عبّاس علیه‌السلام برو، در مقابلش بایست و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَ لِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَلْحَقَهُمُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

پس هر چقدر می‌خواهی نماز بخوان و برو.[۱۸]

۴-۱-۷. قرآن سر گرفتن در شب‌های قدر و درخواست حاجت

۱) حضرت باقر علیه‌السلام به حریز فرمودند: در سه شب (قدر) از ماه رمضان قرآن را گرفته، باز کن و در مقابل خودت قرار بده و بگو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَ مَا فِيهِ، وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ»

و برای هر حاجتی که داری دعا کن.[۱۹]

۱۸- المزار الکبیر، ص۴۱۴-۴۱۶

۱۹- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۴۶ به نقل از اقبال الاعمال

۲) از حضرت صادق علیه‌السلام نقل شده است که فرمود: قرآن را بر سرت بگذار و بگو:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، پس ده بار بگو: **بِكَ يَا اللهُ،** سپس ده بار بگو: **بِمُحَمَّدٍ ،** ده بار بگو: **بِعَلِيٍّ،** ده بار بگو: **بِفَاطِمَةَ،** ده بار بگو: **بِالْحَسَنِ،** ده بار بگو: **بِالْحُسَيْنِ،** ده بار بگو: **بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،** ده بار بگو: **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،** ده بار بگو: **بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،** ده بار بگو: **بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،** ده بار بگو: **بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى،** ده بار بگو: **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،** ده بار بگو: **بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ،** ده بار بگو: **بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ،** ده بار بگو: **بِالْحُجَّةِ»**

و به دنبال آن، حاجتت را بخواه که دعای دعاکننده اجابت شده و حوائجش داده می‌شود.[۲۰]

۲۰- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۴۶ به نقل از اقبال الاعمال

۴-۲. اعمال شب نوزدهم ماه رمضان

۴-۲-۱. اذکار شب نوزدهم

۱) استغفار

مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» می‌نویسد: روایت شده است که در شب نوزدهم ماه رمضان، ۱۰۰ مرتبه استغفار انجام شود.[۲۱]

۲) لعن بر قاتل امیرالمومنین علیه‌السلام

مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» می‌نویسد:

روایت شده است که در شب نوزدهم ماه رمضان، ۱۰۰ بار قاتل مولایمان امیرالمؤمنین علیه‌السلام لعن شود.[۲۲]

پس ذکر «اللّٰهُمَّ العن قتلة امیرالمؤمنین علیه‌السلام»، ۱۰۰ بار گفته شود.

۴-۲-۲. ادعیه شب نوزدهم ماه رمضان

۱) دعای پیامبر صلی‌الله‌علیه‌وآله در شب نوزدهم ماه رمضان عبارت است از:

«سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إلاّ يَعْلَمُهَا، وَ لا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ، وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إلاّ بِعِلْمِهِ وَ قَدَرِهِ، فَسُبْحَانَهُ مَا

۲۱- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۴۴ به نقل از اقبال الاعمال

۲۲- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۴۴ به نقل از اقبال الاعمال

أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».[۲۳]

۲) مرحوم سید بن طاووس دعای ذیل را از کتب قدیمی اصحاب امامیه برای شب نوزدهم ماه رمضان نقل می کند:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِي مِنِ انْطِوَاءِ مَا طُوِيَتْ مِنْ شَهْرِي، وَ أَنَّكَ لَمْ تُحِنْ فِيهِ أَجَلِي، وَ لَمْ تَقْطَعْ عُمُرِي، وَ لَمْ تُبْلِنِي بِمَرَضٍ يَضْطَرُّنِي إِلَى تَرْكِ الصِّيَامِ، وَ لَا بِسَفَرٍ يُحِلُّ لِيَ الْإِفْطَارَ، فَأَنَا أَصُومُهُ فِي كِفَايَتِكَ وَ وِقَايَتِكَ أُطِيعُ أَمْرَكَ وَ أَقْتَاتُ رِزْقَكَ وَ أَرْجُو وَ أُؤَمِّلُ تَجَاوُزَكَ، فَأَتْمِمِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نِعْمَتَكَ، وَ أَجْزِلْ بِهِ مِنَّتَكَ، وَ اسْلَخْهُ عَنِّي بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَ تَمْحِيصِ الْآثَامِ، وَ بَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخَاتِمَةِ خَيْرٍ وَ خِيَرَةٍ، يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ، وَ يَا أَسْمَحَ الْوَاهِبِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ».[۲۴]

۳) دعای شب نوزدهم ماه رمضان به نقل از مُحَمَّد بْن أَبِی قُرَّةَ:

«يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَيْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا

۲۳- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص۷۸ به نقل از البلدالامین

۲۴- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۴۷ به نقل از اقبال الاعمال

يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهِ إِلاّ أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلاّ أَنْتَ».[٢٥]

۴) دعای شب نوزدهم ماه رمضان به نقل از مرحوم سید بن طاووس:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي، وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا».[٢٦]

به جای کذا و کذا باید حاجت خویش را بیان کرد.

۵) دعای شب نوزدهم ماه رمضان به نقل از مرحوم سید بن طاووس:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً، وَ لَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ أَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَ لَا غَافِلاً لِإِحْسَانِكَ فِيمَا

٢٥- بحارالأنوار، ج٩٨، ص ١٤٧ به نقل از اقبال الاعمال

٢٦- بحارالأنوار، ج٩٨، ص ١٤٧ به نقل از اقبال الاعمال

أَعْطَيْتَنِي، وَ لَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ، وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».[۲۷]

۴-۳. اعمال شب بیست و یکم ماه مبارک رمضان

۴-۳-۱. نماز شب بیست و یکم ماه رمضان

امیرالمؤمنین علیه‌السلام فرمود: هر کس در شب بیست و یکم ماه رمضان ۸ رکعت نماز بخواند، درهای آسمان‌ها بر او باز شده، دعایش مستجاب می‌شود؛ و نزد خداوند برای او، بسیار است.[۲۸]

۴-۳-۲. ادعیه شب بیست و یکم ماه رمضان

۱) حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: در اولین شب از دهه آخر ماه رمضان (یعنی شب بیست و یکم) این دعا خوانده شود:

«يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَ مُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا

۲۷- بحارالأنوار، ج۹۸، ص۱۴۷-۱۴۸به نقل از اقبال الاعمال

۲۸- بحارالأنوار، ج۹۷، ص ۳۸۴ به نقل از اربعین شهید

اللهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ رِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي، وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ، وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ، وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا (به جای کذا و کذا حاجت‌ها گفته شود) السَّاعَةَ السَّاعَةَ، و تا آنجا که نفسش اجازه می‌دهد السَّاعَةَ را تکرار کند».[۲۹]

۲۹- بحارالأنوار، ج۹۸، ص۱۵۴- ۱۵۵ به نقل از اقبال الاعمال

۲) دعای پیامبر ﷺ در شب بیست ویکم ماه رمضان عبارت است از:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ، وَ أَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَ الْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ، وَ الْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ، وَ الرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

پس هفت مرتبه بگو: أَشْهَدُ ، و سپس بگو: أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَ فَوْقَ ذَلِكَ، لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اهْدِنِي وَ لَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ».[۳۰]

۳) مرحوم سید بن طاووس دعای ذیل را از کتب قدیمی اصحاب امامیه برای شب بیست و یکم ماه رمضان نقل می کند:

«لَا إِلَهَ إِلاّ اللهُ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ مُصَرِّفُ الدُّهُورِ، وَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِهِ، دَالَّةً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَ قِدَمِهِ، جَاعِلُ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ، رَأْفَةً مِنْهُ وَ رَحْمَةً لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ، وَ يَأْمُلَ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ، فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ وَ الْأَسْبَابُ إِلَيْهِ كَثِيرَةٌ، وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَةٌ، وَ سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ، وَ لَا تَسْتَذِلُّهُ حَاجَةٌ، وَ لَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ، وَ لَا يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَ لَا سَخَطَ خَالِقٍ، فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى

۳۰- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص۷۹ به نقل از البلدالامین

رَحْمَةِ مَنْ هُوَ بِهَذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ، وَ فِي مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ، يَخَافُ وَ يَرْجُو مَنْ بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ، مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ وَ مُوضِحِ الدَّلَالَةِ، أَوْصَلَ كِتَابَكَ وَاسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ، وَ أَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَ حَرَامِكَ، وَ كَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَ أَعْلَامِكَ، فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ، وَ أَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ، وَ فَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ، وَ هِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمَقْبُولِينَ وَ مَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ، فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ، وَ يَا وَيْحَ مَنْ حُظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ، اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا، وَ النَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَ لَا قُرْبِهِ، وَ لَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَ لَا فَوْتِهِ، وَ وَفِّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ، وَ دُعَاءٍ تَسْمَعُهُ، وَ تَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ، وَ شَرٍّ تَصْرِفُهُ، وَ خَيْرٍ تَهَبُهُ، وَ غُفْرَانٍ تُوجِبُهُ، وَ رِزْقٍ تُوَسِّعُهُ، وَ دَنَسٍ تُطَهِّرُهُ، وَ إِثْمٍ تُغَسِّلُهُ، وَ دَيْنٍ تَقْضِيهِ، وَ حَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَ تُؤَدِّيهِ، وَ صِحَّةٍ تُتِمُّهَا، وَ عَافِيَةٍ تُنْمِيهَا، وَ أَشْعَاثٍ تُلِمُّهَا، وَ أَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا، وَ صَنْعَةٍ تَكْنُفُهَا، وَ مَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا، وَ مَصَائِبَ تَصْرِفُهَا، وَ أَوْلَادٍ وَ أَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ، وَ أَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ وَ تَقْهَرُهُمْ، وَ تَكْفِي مَا أَهَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ تَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ، وَ تَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ، وَ تَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ، وَ تَغُلُّ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ، وَ تُخْرِسُ عَنْ مَكَارِهِي أَلْسِنَتِهِمْ، وَ تَرُدُّ رُءُوسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ،

اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، إكْفِنِي الْبَغْيَ وَ مُصَارَعَةَ الْغَدْرِ وَ مَعَاطِبَهُ، وَ اكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ، وَاكْفِ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ، وَانْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ، وَاذْكُرْ وَالِدَيَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ ذِكْرَى سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَ إمَاءٍ، فَارَقُوا الْأَحِبَّاءَ وَ خَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى وَ صَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ وَ حَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى وَ تُمَزِّقُهُمُ الْبِلَى، اللَّهُمَّ إنَّكَ أَوْجَبْتَ لِوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقّاً، وَ قَدْ أَدَّيْتُهُ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمَا إلَيْكَ، إذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إلاّ مِنْ جِهَتِكَ، وَ فَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضاً قَدْ أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ، إذْ خَلَتْ بِيَ الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَ أَنْتَ تَقْدِرُ، وَ كُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَ أَنْتَ تَمْلِكُ،

اللَّهُمَّ لَا تَحْلُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ، وَ لَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ، وَ أَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ أَجَبْتَهُ، وَ أَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إلاّ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ وَ حَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ، وَ أَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ، وَ مَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ، وَانْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ، فَإنِّي أَبْرَأُ إلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، غَفَّارُ الصَّغَائِرِ، وَ الْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ، بِ لا إلٰهَ إلاّ أَنْتَ، سُبْحانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً».[31]

۳۱- بحارالأنوار، ج۹۸، ص۱۵۲-۱۵۳ به نقل از اقبال الاعمال

۴) مرحوم شیخ ابراهیم کفعمی این دعا را برای شب بیست و یکم ماه رمضان نقل می کند:

«اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد، وَ آلِ مُحَمَّد، وَاقْسِمْ لي حِلْماً يَسُـدُّ عَـنّي بـابَ الْجَهْلِ، وَ هُدىً تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلالَة، وَ غِنىً تَسُدُّ بِهِ عَنّي بـابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَ قُوَّةً تَرُدُّ بِها عَنّي كُلَّ ضَعْفٍ، وَ عِزّاً تُكْرِمُني بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَ رِفْعَةً تَرْفَعُني بِها عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ، وَ اَمْناً تَـرُدُّ بِـهِ عَـنّي كُلَّ خَـوْفٍ، وَ عافِيَةً تَسْتُرُني بِها عَنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَ عِلْماً تَفْتَحُ لي بِهِ كُلَّ يَقـينٍ، وَ يَقينـاً تُذْهِبُ بِهِ عَنّي كُلَّ شَكٍّ، وَ دُعاءً تَبْسُطُ لي بِهِ الإجابَةَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ في هذِهِ السّاعَةِ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ يا كَريمُ، وَ خَوْفاً تَنْشُرُ لي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَ عِصْمَةً تَحُولُ بِها بَيْني وَ بَيْنَ الذُّنُوبِ، حَتّى اُفْلِحَ بِها عِنْـدَ الْمَعْصُومينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمين».[۳۲]

۴-۴. اعمال شب بیست و سوم ماه مبارک رمضان

۴-۴-۱. نماز شب بیست و سوم ماه رمضان

امیرالمؤمنین علیه‌السلام فرمود: هر کس در شب بیست و سوم ماه رمضان، ۸ رکعت نماز بخواند، درهای آسمان‌های هفت گانه برای وی گشوده می‌شود و دعایش مستجاب می‌شود.[۳۳]

۳۲- مصباح کفعمی، ص۵۸۴-۵۸۵

۳۳- بحارالأنوار، ج ۹۷، ص ۳۸۴ به نقل از اربعین شهید

۴-۴-۲. قرائت سوره‌های قدر، عنکبوت، روم و دخان

۱) حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: اگر فردی شب بیست و سوم ماه رمضان، سوره قدر را هزار بار قرائت کند، هرآینه صبح خواهد کرد درحالی که در اعتراف نسبت به آنچه از کرامت‌ها مخصوص ماست، یقین شدید خواهد داشت. این امر نیست مگر به خاطر آنچه وی در خوابش می‌بیند.[۳۴]

۲) حضرت صادق علیه‌السلام فرمود: هرکس دو سوره عنکبوت و روم را در شب بیست و سوم ماه رمضان بخواند، به خدا قسم، از اهل بهشت خواهد بود و در این امر احدی را استثنا نمی‌کنم، و نمی‌ترسم که خداوند در سوگندی که خوردم برای من گناهی بنویسد. برای این دو سوره نزد خدای تعالی منزلت بزرگی است.[۳۵]

۳) مرحوم محدّث قمی در «مفاتیح الجنان»، خواندن سوره دخان را از اعمال این شب به شمار می‌آورد.

۴-۴-۳. دعای بر حضرت صاحب‌الزّمان علیه‌السلام در شب بیست و سه ماه رمضان

۱) از صالحین علیهم‌السلام نقل شده است که فرمودند: در شب بیست وسوم ماه رمضان، در حال سجده، ایستاده و نشسته، و در هر حالتی که هستی، و در سراسر ماه

۳۴- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۶۵به نقل از اقبال الاعمال

۳۵- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۶۵به نقل از اقبال الاعمال / مشابه: بحارالأنوار، ج ۹۷، ص ۱۹ به نقل از ثواب الاعمال

رمضان، به هر گونه که برای تو امکان داشت، و در تمام ایام عمرت، این دعا را بعد از حمد الهی و پس از صلوات بر پیامبر ﷺ تکرار کن:

«اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (الحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ) فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ دَلِيلاً وَ قَائِداً وَ عَوْناً وَ عَيْناً حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً».[٣٦]

٢) از صالحین علیهم‌السلام نقل شده است که فرمودند: در شب بیست وسوم ماه رمضان، در حال ایستاده و نشسته، و در هر حالتی که هستی، در سراسر ماه رمضان، به هر گونه که برای تو امکان داشت، و هرجایی که در ایام عمرت بودی، این دعا را بعد از بزرگداشت خداوند و پس از صلوات بر پیامبر و آلش علیهم‌السلام، تکرار کن:

«اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ، أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ قَائِداً وَ نَاصِراً وَ دَلِيلاً وَ مُؤَيِّداً حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طُولًا وَ عَرْضاً، وَ تَجْعَلَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْوَارِثِينَ،

اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ عَلَى يَدِهِ، وَاجْعَلِ النَّصْرَ لَهُ وَ الْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَ لَا تُوَجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ،

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ،

٣٦- کافی، ج ۴، ص۱۶۲/ مشابه با کمی اختلاف: تهذیب‌الأحکام، ج۳، ص ۱۰۲- ۱۰۳ و مصباح‌المتهجد، ص ۶۳۱ و البلدالأمین، ص۲۰۳

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ، وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَاقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا، وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَ مَنِّكَ فِي عَافِيَةٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ يَدِكَ الْمَلْأَى، فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مِلْكِهِ، وَ عَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مِلْكِكَ».[۳۷]

۴-۴-۴. ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان

۱) دعای پیامبر ﷺ در شب بیست و سوم ماه رمضان عبارت است از:

«سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْحِيتَانِ وَ الْبِحَارِ وَ الْهَوَامِّ وَ السِّبَاعِ فِي الْآكَامِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَ الْعَرْشِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَقَدَرَ. پس هفت بار بگو: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، و بگو: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ».[۳۸]

۳۷- بحارالأنوار، ج۹۷، ص ۳۴۹ به نقل از اقبال الاعمال

۳۸- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۸۰ به نقل از البلدالامین

۲) دعای حضرت مجتبی علیه‌السلام در شب قدر عبارت است از:

«يا باطِناً في ظُهُورِهِ، وَ يا ظاهِراً في بُطُونِهِ، وَ يا باطِناً لَيْسَ يَخْفَى، وَ يا ظاهِراً لَيْسَ يُرَى، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْنُونِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَ يا غائِباً غَيْرَ مَفْقُود، وَ يا شاهِداً غَيْرَ مَشْهُود، يُطْلَبُ فَيُصابُ، وَ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ وَ ما بَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْنٍ، لا يُدْرَكُ بِكَيْف، وَ لا يُؤَيَّنُ بِأَيْن وَ لا بِحَيْثُ، اَنْتَ نُورُ النُّورِ وَ رَبُّ الْأَرْبابِ، اَحَطْتَ بِجَميعِ الأُمُورِ، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا وَ لا هكَذا غَيْرُهُ».

سپس برای آنچه می‌خواهی دعا کن.[۳۹]

۳) از دعاهای شب بیست و سوم ماه رمضان منقول از حضرت صادق علیه‌السلام عبارت است از:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ،

۳۹- اقبال الاعمال، ص۵۰۳-۵۰۴

وَاجْعَلْ فِيمَا تُقَـدِّرُ وَ فِيمَـا تَقْضِي ـ أَنْ تُطِيـلَ عُمُـرِي وَ تُوَسِّـعَ لِي فِي رِزْقِي».[٤٠]

۴) ایّوب بن یقطین از ائمّه علیهم‌السلام نقل می‌کند که این دعا در شب سوم از دهه آخر ماه رمضان (یعنی شب بیست و سوم) خوانده شود:

«يا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جاعِلَها خَيْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، وَ رَبَّ اللَّيْلِ والنَّهارِ، وَ الْجِبالِ والْبِحارِ، والظُّلَمِ وَالْاَنْوارِ، وَ الْاَرْضِ وَ السَّماءِ، يـا بـارِئُ يـا مُصَوِّرُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا اَللّٰهُ يا رَحْمنُ، يا اَللّٰهُ يا بَديعُ، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، لَكَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى، وَالْاَمْثالُ الْعُلْيا، وَ الْكِبْرِياءُ وَ الْآلاءُ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَ آلِ مُحَمَّد، وَ اَنْ تَجْعَـلَ اسْـمي في هـذِهِ اللَّيْلَـةِ فِي السُّعَداءِ، وَ رُوحي مَعَ الشُّهَداءِ وَ إحْساني في عِلِّيّينَ، وَ إساءَتي مَغْفُورَةً، وَ اَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْـبي وَ ايمانـاً يُـذهِبُ الشَّـكَّ عَـنّي، وَ تُرْضِيَني بِما قَسَمْتَ لي، وَ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَ قِنا عَذابَ النّارِ الْحَريقِ، وَارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إلَيْـكَ وَ الْاِنابَةَ والتَّوبَـةَ والتَّوْفيـقَ لِمـا وَفَّقْـتَ لَهُ مُحَمَّـداً وَ آلَ مُحَمَّـد عَلَـيْهِمُ السَّلامُ».[٤١]

۴۰- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۴به نقل از اقبال الاعمال

۴۱- کافی، ج۴، ص ۱۶۱

۵) مرحوم سید بن طاووس دعای ذیل را از کتب قدیمی اصحاب امامیه برای شب بیست و سوم ماه رمضان نقل می کند:

«اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشَّكُّ فِي أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ، فَإِنَّهُ فِيكَ وَ فِي وَحْدَانِيَّتِكَ وَ تَزْكِيَتِكَ الْأَعْمَالَ زَائِلٌ، وَ فِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ وَ قَبِلْتَهُ، وَ أَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَ أَجَبْتَهُ، وَ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ، وَ رَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ، اللَّهُمَّ فَأَمْدِدْنِي فِيهَا بِالْعَوْنِ عَلَى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ، وَ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ، وَ أَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي، وَ رَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي، وَابْتُرْ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَةِ وَ مِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ، وَاغْفِرْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعَفَاءِ، رَحِيمٍ بِذَوِي الْفَاقَةِ وَ الْفُقَرَاءِ، جَادٍ عَلَى عَبِيدِهِ، شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَ ذِلَّتِهِمْ، رَفِيقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَ لَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ إِلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنِي وَ دَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ، وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، وَ أَصْلِحْنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي، وَ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ انْفَعْ مِنِّي، وَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيءِ الْكَثِيرِ السَّائِغِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشَتِي وَ مِنْهُ لِبَاسِي وَ فِيهِ مُنْقَلَبِي، وَاقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَ لَا شَلٍّ، وَ لِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ، وَ أُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ، وَ عَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمًى، وَ رِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ، وَ فَرْجِي مِنْ غَيْرِ إِحْبَالٍ، وَ بَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ، وَ سَائِرِ أَعْضَائِي

مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ، وَ أَوْرِدْنِي عَلَيْكَ يَوْمَ وُقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ، خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ، نَقِيّاً مِنَ الْعُيُوبِ، لَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَةٍ، وَ لَا إِقْرَارٍ بِشَرِيكٍ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ، وَ لَا بِإِرْهَاجٍ فِي فِتْنَةٍ، وَ لَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ، وَ لَا بَيْعَةٍ أُطَوِّقُهَا عُنُقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ، وَ لَا وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَةِ غَدَرَةٍ، وَ لَا أَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرِ وَ الْعُهُودِ الْخَائِنَةِ، وَ أَنِلْنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَ هُدَاكَ مَا نَسْلُكُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».[٤٢]

۶) از ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان که مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» نقل می کند:

«اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي، وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَ أَصِحَّ جِسْمِي، وَ بَلِّغْنِي أَمَلِي، وَ إِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَ اكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ»».[٤٣]

۴۲- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۰-۱۶۱به نقل از اقبال الاعمال

۴۳- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۲به نقل از اقبال الاعمال

۷) از ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان که مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» نقل می کند:

«اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحَاجَتِي، وَ بِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَ مَسْأَلَتِي، تَسَعُنِي اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وَ عَفْوُكَ، فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَ رَحْمَتُكَ وَ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَ تَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً إِلاّ مِنْكَ، وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ، وَ لَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَ دُنْيَايَ، وَ لَا لِآخِرَتِي وَ لَا لِيَوْمِ فَقْرِي، يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي وَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرُكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِين».[٤٤]

۸) از ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان که مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» نقل می کند:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها ، أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ، وَ أَمِنُوا بِرِضَاكَ

۴۴- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۳به نقل از اقبال الاعمال

عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».[٤٥]

٩) از ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان که مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» نقل می کند:

«أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِيلِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ فَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا، وَاجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لِوَجْهِكَ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ لَا تُخْلِنِي عَنْ زِيَارَتِكَ وَ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَئُونَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ مِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَ أَنْ

۴۵- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۳به نقل از اقبال الاعمال

تُطِيلَ عُمُرِي، وَ تُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي، وَارْزُقْنِي وَلَداً بَارّاً، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ».[٤٦]

١٠) از ادعیه شب بیست و سوم ماه رمضان که مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الأعمال» نقل می کند:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ،وَ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَ فَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وَ ضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُفُهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَ أَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبَّلًا مَبْرُوراً خَالِصاً لِوَجْهِكَ يَا كَرِيمُ، وَارْزُقْنِيهِ

۴۶- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۴به نقل از اقبال الاعمال

أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَاكْفِنِي مَئُونَةَ نَفْسِي، وَاكْفِنِي مَئُونَةَ عِيَالِي، وَاكْفِنِي مَئُونَةَ خَلْقِكَ، وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.[47]

۵. ادعیه مشترک برای شب‌های دهه آخر ماه رمضان

۱) حضرت زین العابدین علیه‌السلام در شب‌های فرد دهه آخر ماه رمضان، در حال ایستاده، نشسته، رکوع و سجود این دعا را می‌خواندند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً، وَ لَا أَصْرِفُ لَهَا سُوءاً، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ أَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَ لَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَ لَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ، وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».[48]

۴۷- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۴به نقل از اقبال الاعمال

۴۸- بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۱۲۱ به نقل از مصباح الکفعمی

۲) مُرازم می‌گوید: حضرت صادق علیه‌السلام در هر شب از دهه آخر ماه رمضان، این دعا را می‌خواندند:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ: شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ، هُدىً لِلنَّاسِ وَ بَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَ الْفُرْقانِ، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَ خَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَ لَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَ قَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ أَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ تَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ،

إِلَهِي وَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيَالِيهِ وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضاً، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ».[۴۹]

۳) حضرت صادق علیه‌السلام هر شب از دهه آخر ماه رمضان اینچنین دعا می‌کرد:

«أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ بَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ».[۵۰]

۴) مرحوم شیخ ابراهیم کفعمی در حاشیه کتاب «البلدالامین»، دعایی را از حضرت صادق علیه‌السلام نقل می‌کند که در هر شب از دهه آخر ماه رمضان در بعد از فرائض و نوافل خوانده می‌شود. هر کس این دعا را بخواند، خداوند از تقصیرات وی در آنچه از ماه رمضان گذشته است می‌گذرد و وی را می‌آمرزد و او را از معاصی در بقیه ماه نگاه می‌دارد:

«اَللّهُمَّ اَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، وَاغْفِرْ لَنا تَقْصيرَنا فيهِ، وَ تَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولاً وَ لا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنا عَلى اَنْفُسِنا، وَاجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومينَ وَ لا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَحْرُومينَ».[۵۱]

۴۹- بحارالأنوار، ج۹۸، ص۱۵۵- ۱۵۶ به نقل از اقبال الاعمال

۵۰- بحارالأنوار، ج۹۸، ص۱۵۶ به نقل از اقبال الاعمال

۵۱- مفاتیح الجنان، در ذیل اعمال شب بیست و یکم ماه رمضان

۵) مرحوم سید بن طاووس در «اقبال الاعمال» می‌نویسد: در دهه آخر ماه رمضان، این دعا را زیاد بگو:

«يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عليه‌السلام، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ- وَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عليه‌السلام، أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عليه‌السلام، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عليه‌السلام، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ».[۵۲]

۶) از ادعیه مختص به دهه آخر ماه رمضان عبارت است از:

«يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي، وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنِي فِي

۵۲- بحارالأنوار، ج۹۸، ص۱۵۶ به نقل از اقبال الاعمال

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَارْزُقْنِي بِحَوْلِكَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي، وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ، وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ، وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي: كَذَا وَ كَذَا (به جای كَذَا وَ كَذَا حاجت خود را ذكر كن) اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، و تا نفس دارى السَّاعَةَ را تكرار كن».[۵۳]

۵۳- بحارالأنوار، ج۹۸، ص ۱۶۲به نقل از اقبال الاعمال